

## مفهوم القياس والاختبار وعلاقتهم بالتقويم

القياس : عرفه جلفورد (وصف البيانات باستخدام الأرقام ) وعرفه ايبيل (عملية مقارنة بعض خصائص الشيء بوسيلة مقننة سلفا لقياس تلك الخصائص )، ويعرفه برادفيلد (عملية تحديد النواحي الكمية المرتبطة بحجم وابعاد الظاهرة المقاسة ليتسنى وصفها بدقة)، اما اهمان وكلوك فقد عرفا القياس اكثر ارتباطا بالعملية التربوية اذ يشير الى ان القياس التربوي هو(عملية الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس فيها وجود سمة معينة عند التلميذ )،اذن يمكن ان نتوصل الى تعريف القياس بانه : (تقدير الظواهر او الخصائص تقديرا كميا وفق مقياس معين او تقدير كمي لما يملكه الفرد من الخصائص وفي التربية يعني تعيين المدى الكمي لتحصيل الطالب باستخدام الاختبارات ))

و يتضمن ان القياس يتضمن ثلاثة امور هي ١-التكميم ،اي التقدير الكمي . ٢- وجود مقياس . ٣- المقارنة ، ويكون المقياس على نوعين :مباشركما نقيس طول شخص ما ، وغير مباشر وهو النوع الذي يستخدم في المجال التربوي والنفسي ، اذ يتم هذا القياس بواسطة اختبار يفترض انه يقيس سمة او قدرة لدى الفرد وذلك من خلال مجموعة من مواقف يستدل منها على مدى وجود تلك السمة او القدرة المراد قياسها . ويتاثر المقياس من حيث دقته بعوامل هي : ١- الظواهر او الخصائص او السمات المراد قياسها . ٢- نوع المقياس المستخدم . ٣- الغرض من القياس .

الاختبار: هو اداة القياس ، وهو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية ، وهو الاداة التي تستخدم للوصول الى هذا تكميم او التحديد ،ويكون الاختبار عبارة عن مجموعة من الاسئلة اوالمواقف تعطى للطالب والمراد منه الاستجابة لها ، وقد تتطلب هذه الاسئلة من الطالب اعطاء معاني الكلمات او حل لمشكلات رياضية او التعرف على اجزاء مفقود من رسم او صورة معينة وغيرها من الاستجابات التي تتطلبها نوعية من المثيرات المتضمنه في الاختبار وتسمى هذه الاسئلة او المواقف بـ(فقرات او بنود الاختبار) .

علاقه القياس والاختبار بالتقويم : ان التقويم مصطلح اكثر حداثة وشمولا من القياس فهو يتضمن في جوهره مفهوم القياس اذ يشمل كل ما يتصل بالسلوك المراد تقويمه من من اوصاف كمية ونوعية مضاف اليها الاحكام القيمية التي ترتبط بمدى قبول ذلك السلوك اوعدمه وكذلك القرارات المتصلة بتحسين ذلك السلوك بينما يتحدد القياس بالاوصاف الكمية للسلوك فقط ..

اهمية التقويم والقياس في العملية التربوية :

نستطيع ان نبين اهمية التقويم في العملية التربوية من ملاحظة مكونات العملية التربوية ذاتها ويشير ستانلي وهوكنز الى العملية التربوية تتضمن ثلاث عناصر اساسية هي :

- ١- تحديد الاهداف التربوية .
- ٢- اعطاء الخبرات التعليمية التي تساعد على تحقيق هذه الاهداف.
- ٣- اجراء عملية تقويم لتحديد مدى تحقيق الاهداف .

ويحدد بعض المختصين في المجال التربوي ، فوائد عملية التقويم والقياس في التربية :

- ١- انها تساعد المدرس في اتخاذ القرارات اثناء عملية التعلم والتعليم ومنها مدى معرفة استعداد الطلبة لتعلم الخبرات متحدي نقطة بدئ البرنامج التعليمي وسرعة التي يتم بها البرنامج وتلاقي نقاط القوة والضعف وكيفيه توزيع الطلبة وفق استعداداتهم وقابلياتهم على التعلم وتشخيص الطلبة الذين تظهر لديهم مشكلات دراسية اثناء البرنامج ووضع العلاجات لها وتشخيص المتفوقين ووضع برامج اغناء اضافية وغيرها واتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلبة الى مرحلة اعلى .
- ٢- تساعد الطالب على تحسين تعلمة من خلال توضيح الاهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها خلال الوحدة الدراسية وتزويدهم بالتغذية الراجعة عن مدى تقدمهم في التعلم .
- ٣- تزويد المدرس بتغذية راجعة عن مدى كفاءة المواد الدراسية واساليب التدريس التي استخدمها والتقنيات التربوية وكل مايتعلق بعملية التعلم والتعليم .